Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبحسم بين فترة وأخرى تدقيق المعلومات التي اخترناها.

وفي مقابلة تلفزيونية قبل عدة سنوات طرح سؤال على كاتب لامع:

(كيف تسنى لك أن تقدم جميع هذه الأعمال الناجحة؟)

أجاب قائلاً:

(بمقدار ما تختزن في الذهن من معلومات بمقدار ما تستطيع استرجاعها).

هذه حقيقة ولكن عندما تسترجع تلك المعلومات عليك معرفة ماهيتها وأن توظفها بالشكل الأسلم، وخير طريقة لذلك ممارسة العزلة.

إن العزلة التي أقصدها لا تتضمن العيش في كوخ بعابة، إنها ببساطة تحديد مكان ومواعيد ثابتة للكتابة.

ما عليك سوى أن تحدد المكان والوقت كي تمارس الكتابة. بمعنى أنك بذلك تنشىء حافز الاستجابة للذهاب إلى هناك والبدء بالعمل. فعندما تكون في ذلك المكان في تمام الساعة 8 صباحاً فإن الرسالة الموجهة إلى دماغك تتضمن «حان الوقت للكتابة». ويجب أن يكون المكان مريحاً ومناسباً تتوفر فيه جميع الأدوات والمراجع ومعزولاً بما فيه الكفاية ليوفر لك الحرية، وتكون بمنأى عن التدخلات. وتوفر العزلة حالة من طفو الأفكار الجيدة منها والسيئة. ولكن المهم أن لا تكون عزلة عن المجتمع خاصة إن كنت كاتباً يعتاش من قلمه. لذا حاول أن تكون مرتبطاً بأحداث مجتمعك وما يدور حولك. وقد كتب اودن مرة (الكتاب الجيد ليس ما نقرأه ولكنه الذي يقرأنا) وتذكّر أنك بابتعادك عن المجتمع برهة فإنك ترتبط بالإنسانية.

الصبر:

الحكمة الإبداعية تكمن في القدرة على إنتاج أعمال جيدة، وهذه لا تتأتى إلا عبر التجربة من خلال الزمن والنضج وتراكم المعلومات. فأنا لم أبع روايتي الأولى إلا بعد أن بلغت الثانية والثلاثين، وليس ذلك بعمر متقدم، غير أنني كنت قد بدأت الكتابة منذ أن كنت في الثانوية العامة. ولو تخليت عنها بسبب عدم الصبر فلم يكن ليتسنى لي أن أنشر روايتي.

لا توجد تقنية محددة لتكثيف الصبر عدا التعليم فتذكر ذلك، تعلّم وتذكّر، في عام 1974 نشر روبرت بريسج روايته (زمن وفن صيانة الدراجة النارية) وهي عمل مدهل،